

من اعظم اسباب الخزي في الدنيا: التطاول على القامات العالیات من العلماء

عماد السواعير

من اعظم اسباب خزي الدنيا التطاول على القامات العاريات. والجبال الشامخات واصحاب الهيئات من العلماء والدعاة بل من الانبياء والمرسلين ان العبد الذي يتكلم في اولياء الله ويتطاول عليهم ويقدحهم ويذمهم ويحاول عبثا - [00:00:00](#)

افضل من رفعهم الله سبحانه هذا يا كرام مصيره الى زوال وحاله ان لم يتبع خزي في الدنيا. خزي في الدنيا قبل ان يموت وتأملوا حالهم. تأملوا حالهم. كيف يتسلطون؟ في تلك الاوحال - [00:00:43](#)

والمستنقعات من شهوات يترفع عنها العصاة شهوات يترفع عنها ذرو المروءات. ما الذي يجعله يسقط في تلك الاوحال زنا وسرقة او غير ذلك اعراض الناس اعراض المسلمين اعراض العلماء اعراض الدعاة - [00:01:07](#)

هذا من اعظم اسباب خزي الدنيا اذنريا مسلما ان تتكلم في ناس في اناس قال الله من عاد لي ولها اذنته بالحرب من عاد لي ولها اذنته بالحرب. تخيل انك تخوض معركة مع من؟ مع الله - [00:01:36](#)

معركة مع الله تتكلم في علماء ربانيين ودعاء ومصلحين الله المستعان وسأذكر لكم نموذجين معاصر وسابق. وابدا بالمعاصر يذكر الشيخ محمد شاكر هذا هو والد احمد شاكر المحقق الكبير المحدث العلامة الذي حقق مسند الامام احمد - [00:01:58](#)

وغيره من الكتب عالمة مصري معاصر والثاني اخوه محمود شاكر الاديب الامام هذان الرجالان هم ابناء هذا الامام محمد شاكر وقعت قصة مؤلمة مع محمد شاكر يرويها ولده لما ارسل سلطان مصر طه حسين للدراسة في الخارج - [00:02:30](#)

وعاد ولا انا مع طه حسين وقفات ووقفات كثيرة. والمحت الى طريقته وزمرته في عدد من الوقفات في هذه الدروس الشاهد لما ارسل الى مصر الى فرنسا للسوريون ليدرس وعاد - [00:03:07](#)

استقبل استقبال الابطال الفاتحين فما كان من سلطان مصر الا ان اكرمه وانزله خير منزل في قصره وكان هذا السلطان اسمه سلطان حسين كان سلطان مصر والسودان في مطرح القرن العشرين محافظا على الصلاة يصلى الجمعة. فصلى الجمعة في مسجد عند امام متذلل - [00:03:27](#)

امام متذلل باع دينه بدنيا الناس. والكارثة كل الكارثة يا كرام ان هذا الامام الذي يبيع دينه في دنيا الناس تكلم في محمد ابن عبدالله صلوات ربی وسلامه عليه. قال على المنبر الشيخ محمد شاكر - [00:03:57](#)

يحضر الخطبة قال هذا الخطيب على المنبر مادحا الملك او السلطان لما صنع من اكرام طه حسين وكان اعمى طه حسين وقال ما اعرض ولا تولي لما جاءه الاعمى كارثة - [00:04:22](#)

كارثة يدرى ماذا يقول هنا يغمز من؟ ويشير الى من؟ عبس وتولى ان جاءه الاعمى. قال ما عبس ولا تولي لما جاءه الاعمى يمدح الملك فلما فرغ قال محمد شاكر للناس اعيدوا صلاتكم فان امامكم قد كفر. ليس - [00:04:46](#)

ليست هنا القضية وانما يقول الشيخ نفسه رأيته بعد سنيات هذا الخطيب هذا الذي ارتفع هذا انسان هذا اليوتيوبر المشهور اللي عنده ملابسين المتابعين. هذا الانسان الذي يشار اليه بالبنان. هذا الحاكم الامر الناهي. هذا وهذا - [00:05:14](#)

قال رأيته والله في مسجد من المساجد يحمل احذية المصليين ويحفظها لهم حتى يفرغوا من صلاتهم. اصبح مسؤول اهلية. تخيل نداء ايتها الاحبة في الله يحذر الانسان من التطاول واني اعجب والله ولا سيمما في زماننا هذا مما - [00:05:34](#)

ان يتكلمون في العلماء والدعاة. ما يخاف ما يخاف. ما يخاف من الله جل في علاه؟ الا يخاف انكشاف الستر - 00:06:01